

دور التندبات المشوهة لعنق الرحم في انبثاق الأغشية الباكر

الدكتور أحمد عبد الرحمن *

الدكتور عصام الدالي **

محمد علي خضر حاج خليل ***

(قبل للنشر في 2003/12/17)

□ الملخص □

شملت الدراسة معظم الحوامل الولودات اللواتي راجعن العيادة النسائية بالفترة الممتدة بين 1 / 1 / 2002 حتى 1 / 6 / 2003. حيث تم إجراء الفحص النسائي بالمنظار المهبلي والمس المهبلي. وتم عزل مجموعة الحوامل الولودات اللواتي لديهن تندبات مشوهة على عنق الرحم ومتابعتهن حتى الولادة. كان عدد الحوامل الولودات المراجعات للعيادة النسائية واللواتي خضعن للفحص 1025 مريضة. وكان عدد الحوامل اللواتي لديهن ندبة مشوهة على عنق الرحم 75 مريضة وبنسبة تعادل 7.31%. وكان عدد المريضات اللواتي لديهن ندبة مشوهة على عنق الرحم واللواتي حدث لديهن PROM (انبثاق الأغشية الباكر) يعادل 31 مريضة وبنسبة تعادل 41.33%. وكانت نسبة الـ PROM لدى مجموعة الشاهد والبالغ عددها أيضا 75 مريضة 18.66%. تبين بالدراسة أن معظم حالات انبثاق الأغشية الباكر حدثت لدى المريضات اللواتي لديهن سوابق ولادات منزلية. تبين بالدراسة أن معظم حالات الـ PROM حدثت بعمر حملي >35 اسبوع وكان عددها 8 حالات وبنسبة تعادل 25.80%. لم نجد أي علاقة بين تعدد الولادات الطبيعية وحدوث التندب المشوه على عنق الرحم.

* استاذ في قسم التوليد وأمراض النساء - كلية الطب - جامعة تشرين - اللاذقية - سوريا .

** استاذ في قسم التوليد وأمراض النساء - كلية الطب - جامعة تشرين - اللاذقية - سوريا .

*** طالب دراسات عليا في قسم التوليد وأمراض النساء - كلية الطب - جامعة تشرين - اللاذقية - سوريا .

The Role of Cervix Deformed Scars In Premature Rupture of the Membrane

Dr.Ahmad Abdul – Rahman *
Dr. I sam Mohamad Aldali **
Mohamad Ali Haj Khalil ***

(Accepted 17/12/2003)

□ ABSTRACT □

We studied most of the multipar who visit the clinic of Cynaecologiy and Obstetric in Alassad Hospitol of Tichreen University between 1/1/2002 and 1/6/2003 .

We have examed the patients by vaginoscopy and vaginal examination .

We selected the group of patients who have deformed scare in the cervix The number of paitents who has been examed was 1025 patients. The number of Paitents who have deformed scares in the cervix was 75 Patients on 7.31%.

PROM (premature rupture of the membrane) has occured in 31 Ptients out of the group with deformed scare on 41. 33%.

Comparing with the normal group PROM has occured in (14) Patients on 18.66%.

We found that most of the BROM cases have occurred in the patient who had (house deliveries) .

We found that most of the PROM cases occure in Pregnantal age [35 week They were 8 cases in Percentage (25.80) %.

We coundn't prove any relation between deformed scares the cervix and multi delivery

* Professor at Gyenaecoloy and Obstetric Department- Faculty of Medicine -Tishreen University – Lattakia -Syria.

** Professor at Gyenaecoloy and Obstetric Department – Faculty of Medicine – Tishreen University– Lattakia-Syria.

*** Post Gradute at Gyenaecoloy and Obstetric Department- Faculty of Medicine – Tishreen University – Lattakia-Syria.

مقدمة :

يعتبر انبثاق الأغشية الباكر من أهم المشكلات التي تعرقل سير الحمل . كما يعتبر الانتان هو المتهم الأول في إحداث انبثاق الأغشية الباكر (1) فلقد بين Joseph miller إن الانتان يمكن أن يكون الحادثة الامراضية الأساسية التي ينجم عنها تمزق الأغشية الباكر ويوافق معظم الباحثون على أن مصدر الانتان هو الجراثيم الموجودة بشكل طبيعي في المهبل أو عنق الرحم (6)(7) ولما كانت السدادة المخاطية في عنق الرحم هي من أهم التبدلات التي يطورها جسم المرأة الحامل بهدف الوقاية من الانتان ومنع صعوده باتجاه جوف الرحم (7) كما درسها . Salva tore 1968 وكذلك Chre tien 1978 الذين قاما بدراسة تغيرات بنية المخاط العنقي أثناء الحمل الطبيعي. بناء عليه فإن تشوه عنق الرحم من شأنه إحداث خلل في هذه الآلية الدفاعية .

هذا التشوه الذي قد يحدث نتيجة تمزق عنق الرحم وتركه دون ترميم أو ترميمه بشكل سيء وهذا ما يتوافق مع شيوع الولادات المنزلية / في مجتمعنا لا تزال نسبة الولادات المنزلية مرتفعة من قبل كادر لا يتقن أو يهمل استقصاء الطريق التناسلي وإعادة البناء التشريحي السليم ./ وبالتالي فلقد كان من المنطقي البحث في الدور الذي تلعبه التندبات المشوهة لعنق الرحم في إحداث انبثاق الأغشية الباكر.

أهمية البحث :

أهمية هذه الدراسة ومبرراتها أنها تتبع من واقعنا حيث أن نسبة عالية من الولادات تتم في المنازل حتى يومنا هذا وبالتالي فهي تسلط الضوء على جانب هام من الممارسة الطبية اليومية ولاسيما عدم وجود دراسة سابقة لهذا الموضوع.

الهدف من البحث :

البحث عن وجود أو عدم وجود دور لتندبات عنق الرحم المشوهة في إحداث انبثاق الأغشية الباكر وتحديد النسبة المحتملة.

مواد البحث :

الحوامل الولودات المراجعات للعيادة النسائية في مشفى الأسد الجامعي خلال فترة الدراسة .

طريق البحث :

سوف يتم إجراء الفحص النسائي للحوامل الولودات خلال زيارتهن الروتينية للعيادة النسائية وتحري وجود تندبات في عنق الرحم عن طريق المبعدات أو المنظار وكذلك بإجراء المس المهبلي. يتم عزل مجموعة الحوامل اللواتي لديهن تندبات على عنق الرحم ومتابعتهن حتى الولادة وتحري حدوث أو عدم حدوث انبثاق أغشية باكر.

يستثنى من الدراسة مجموعة المريضات اللواتي لديهن عوامل أخرى تؤهب لحدوث الانبثاق مثل: الاستسقاء الأمنيوسي. المجبيات المعيبة. الحمل المتعدد .. وغيرها

النتائج والمناقشة :

الجدول رقم 1 يبين نسبة المريضات اللواتي لديهن ندبة مشوهة على عنق الرحم

النسبة	العدد	
%100	1025	الحوامل الولادات اللواتي خضعن للفحص
%7.31	75	الولادات اللواتي لديهن ندبة مشوهة على عنق الرحم

من الجدول السابق نجد أن نسبة من لديهن ندبة مشوهة على عنق الرحم تعادل 7.31% وذلك ضمن المجموعة المدروسة

الجدول رقم 2 يبين العلاقة بين وجود ندبة مشوهة على عنق الرحم بـ PROM

النسبة	الولادات اللواتي حدث لديهن PROM	العدد الإجمالي	
%41.33	31	75	الولادات اللواتي لديهن ندبة مشوهة على عنق الرحم
%18.66	14	75	مجموعة الشاهد (لا يوجد ندبة مشوهة على عنق الرحم)

من الجدول رقم 2 نجد أن انبثاق الأغشية الباكر حدث بمعدل يزيد عن الضعف عند الولادات اللواتي لديهن ندبة مشوهة على عنق الرحم بالمقارنة مع مجموعة الشاهد.

جدول رقم 3 يوضح العلاقة بين الندبة المشوهة لـ عنق الرحم وتعدد الولادات الطبيعية .

عدد الولادات الطبيعية السابقة	1	2	3	4	<5	المجموع
العدد	7	21	22	9	16	75
النسبة	%9.33	%28	%29.33	%12	%21.34	%100

من الجدول السابق لم نستنتج وجود علاقة بين تعدد الولادات الطبيعية السابقة وبين حدوث التندب المشوه على عنق الرحم.

الجدول رقم (4) يوضح العلاقة بين انبثاق الأغشية الباكر لدى الولادات اللواتي لديهن ندبة مشوهة على عنق الرحم مع الولادة المنزلية .

النسبة	العدد	
%74.19	23	المريضات اللواتي في سوابقهن ولادة منزلية

المريضات اللواتي كل ولادتهن تمت بالمشفى	8	25.81%
المجموعة	31	100%

من الجدول رقم 4 نلاحظ أن معظم حالات انبثاق الأغشية الباكر حدثت لدى المريضات اللواتي لديهن سوابق ولادة منزلية.

الجدول رقم 5 يوضح علاقة الـ PROM بعدد الولادات المنزلية السابقة .

سوابق الولادات منزلية	1	2	< 3	المجموع
عدد الحوامل اللواتي لديهن انبثاق	5	7	11	23
النسبة	21.74%	30.43%	47.83%	100%

نلاحظ من الجدول السابق أن تعدد الولادات السابقة المنزلية (< 3 ولادات) يزيد من إمكانية حدوث انبثاق الأغشية الباكر لدى الولادات اللواتي لديهن ندبة مشوهة على عنق الرحم.

الجدول رقم 6 يوضح العمر الحلمي عند حدوث انبثاق الأغشية الباكر .

العمر الحلمي عند حدوث PROM	> 35 أسبوع حملي	36 أسبوع حملي	37 أسبوع حملي	38 أسبوع حملي	< 38 أسبوع حملي	المجموع
العدد	8	5	5	7	6	31
النسبة	25.81%	16.13%	16.13%	22.58%	19.35%	100%

من الجدول السابق نجد أن وجود ندبة مشوهة على عنق الرحم يزيد من احتمالية حدوث الـ prom بأعمار حملية > 35 أسبوع حملي.

نستنتج بأن الولادات المنزلية تتوافق بنسبة مرتفعة من الندبات المشوهة لعنق الرحم وفي هذه المجموعة نلاحظ ارتفاع نسبة انبثاق الأغشية الباكر وهذا عائد إلى عدم استقصاء عنق الرحم بعد الولادات المنزلية وبالتالي عدم ترميمه أو ترميمه بشكل سيء .

المراجع :

.....

- 1- High risk Pregnancy and delivery – 1996
- 2- Hiller SI, et al, Obstet – Gynecol 1998.
- 3- Lock Wood Obstet – Gynecol 1993.
- 4- Mazor M, Hore Huah 1993 .
- 5- Murakawa Obstet Gynecol 1993 .
- 6- Svare J, Obstet – Gynecol 1998
- 7- Williams 2001 .